

بيان مشترك

من جديد دوامة العنف المسلح

تساهم في زيادة اعداد الضحايا والمعتقلين تعسفيا واعداد الفارين

ما زالت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تتلقى المعلومات العديدة عن تواصل حالة العنف المسلح في سورية وكذلك عن استمرار السلطات السورية استعمال العنف والقوة المفرطة، في قمع الماحتجاجات السلمية في مختلف المدن والبلدات السورية والمعتداء على المتظاهرين السلميين، حيث أدى ذلك العنف المسلح، وما زال يؤدي الى استمرار نذيف الدم في الشوارع السورية، وسقوط المزيد من الضحايا، وعرف من اسماء الضحايا التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى :

عقربا - ريف دمشق:

· كمال الرهوان (تم تسليم جثته الى أسرته بتاريخ 11/9/2011)

حمص:

· عمار مصطفى الكفري - فارس محمود عامر (بتاريخ 1292011)- طارق الديري - معتز السيوفي - محمد بدوي مشرف - (بتاريخ 10/9/2011) صطام المهيني- خالد الحمادي الحسن (بتاريخ 10/9/2011)
· مهند غازي (توفي متأثرا بجراحه منذ يوم 1092011)

دوما-ريف دمشق:

· صبحي أحمد سلام يبلغ من العمر 14 سنة (توفي متأثرا بجراحه بتاريخ 1292011)

· عزت المبابيدي (بتاريخ 1292011)

بلدة مورث- حماه:

· ياسر فلاحه- محمد السليمان (بتاريخ 1292011)

المجبين- حماه:

· مازن خطاب (بتاريخ 1292011)

كفر نبودة- حماه:

· انس البكور- احمد عبد الجبار الكرنازي- احمد عبد الرحمن الكرنازي (بتاريخ 1292011)

كفر زيتا- حماه:

· عبد الكريم الخليل- محمد عبد الرشيد المحجي (بتاريخ 1292011)

كرناز-حماء:

· عبدالرزاق سبيع(بتاريخ 1292011)

قلعة المضيق-حماء:

· فراس حسين شمسة-اسماعيل احمد تلاوي-ناصر عبد الستار عبد السلام- موفق رشيد نصرالله(بتاريخ 1292011)

قرية التوينة -حماء:

· محمود البراوي مراقب فني في بلدية التوينة - صطوف حكمت الجميل (بتاريخ 1292011)

جبل الزاوية-ادلب:

· ابراهيم محمد المسلمين (بتاريخ 1292011)

المبصرة-ريف دير الزور:

· مروان المضحيمان (بتاريخ 1392011)

الاعتقالات التعسفية :

كذلك، فإننا تلقينا معلومات كثيرة عن اعتقالات تعسفية بحق العديد من المواطنين السوريين وبحق بعض النشطاء السياسيين والمثقفين .
على

ارية السلطات السورية بنهج [مسار الاعتقال التعسفي خارج القانون
،والذي يشكل انتهاكا صارخا للحريات الأساسية التي يكفلها الدستور السوري، برغم الإعلان عن إلغاء حالة الطوارئ.

ومن المواطنين السوريين، ممن تعرضوا للاعتقال التعسفي خلال الفترة الماضية، وثقنا التالية اسماؤهم:

ركن الدين-دمشق:

- المحللة النفسية د. رفاة توفيق دأشد (بتاريخ 1092011) في مطار دمشق الدولي
- أحمد شمدين (بتاريخ 1192011)

دمشق:

· انس هروش (بتاريخ 382011 ومازال مجهول المصير حتى الان)

· تامر ابراهيم احسون

حمص:

· ماهر ماجد شبلوط والدته هداية (بتاريخ 392011)

حلب:

· هديل بشار كوكي، طالبة جامعة من مواليد المحسكة 1991 مقيمة في مدينة حلب (بتاريخ 1092011)

· علي الحمد- أحمد علي الحمد- حمود علي الحميد - محمد جراد - أحمد جراد- خالد الحمد- محمد خير الحمد- حسين علي الحميد -
ابراهيم حسين الحمدان- راشد المرشد-
ذوري عبد الرزاق العلوي - حكمت حسين الحمدان-
أحمد مصطفى نصر الله (بتاريخ 1292011)

جرابلس - ريف حلب:

· الاستاذ محمد محمود كنج- الاستاذ مهلب العمر- مروان خضر- الاستاذ شادي الجاسم- الاستاذ خالد حسينو

الباب- ريف حلب:

· المحامي سلام عثمان

الملاحقة:

· أيمن صبحي - موفق شرقاوي (50 عاماً) - سليمان بيلونه (45 عاماً) - طارق عدرة (25 عاماً) (بتاريخ 1192011)

· فادي سويدان (30 عاماً) - هيثم حويله (29 عاماً) (بتاريخ 1092011)

· خالد عكاري - محمد بغدادي (بتاريخ 278201)

· عمار قليطو (بتاريخ 2682011)

الميادة - درعا:

· سمير ناجي الزهبي - هلال المنابلسي - محمد شريف الزهبي - إبراهيم الزهبي - زيد المنجر (بتاريخ 1192011)

جاسم - درعا:

· عمر العسكر - علي المجلم(بتاريخ 1292011)

خربة غزالة-درها:

· أحمد فاروق العمور (بتاريخ 1192011)

بلدة غياغب-درها :

· اياد محمد خير المقاعد - محمد راشد شريدة -- اسامة علي سمرا -محمد عبد الداله النجم - عبد الرحمن صبحي الشريف - عمر اسماعيل
المشرف - محمد اسامة الحبوس(بتاريخ 1292011)

خان شيخون-ادلب:

· عبد الحميد العوض-صادق قطيني(بتاريخ 1292011)

بنش- إدلب :

· ضياء محمد خبو - يوسف أحمد السيد (بتاريخ 1192011)

جسر الشغور - ادلب::

· محمد علي العيسى- عبد العزيز العيسى- انس رمضان- فادي مرمور- محمد أسكندروه- محمد علي العيسى-عبد العزيز العيسى--أنس رمضان - يوسف عبد اللطيف الخطيب- فراس منصور - ابراهيم خرفان- عماد العبسي- حسن رستم - منير دندش (بتاريخ 1192011)

معرة النعمان - ادلب:

· نضال يوسف البديوي(بتاريخ 1192011)

· عبد الوارث محمد المقاسم(بتاريخ 1292011)

دير الزور:

· احمد ثابت المرفاعي - جمال ثابت المرفاعي - خالد ثابت المرفاعي - محمد ثابت المرفاعي - ناصر العياش (بتاريخ 1192011)

· عبد المقادر عبيد الكشاش- عبد الله أحمد الحمادي - عبد الله طلحة الفيروز- عبد المقادر الفهد- ياسر مليشان عكلة (بتاريخ 1292011).

طيبة الامام-حماته:

· خالد احمد العبدالله - محمود ياسين الثلجة- نضال عبدالرحمن - محمد عبدالمكافي خطاب (بتاريخ 1392011)

المزيداني-ريف دمشق:

· أنس عز الدين- شحادة عوض -إسماعيل خريطة- حسين إسماعيل خريطة- سفيان إسماعيل خريطة-علي خريطة-عدنان علي خريطة- أنس علي خريطة-غياث عبد الرحمن خريطة- رضا عصام خريطة-حسام كنعان-عبد الفتاح منصور- محمد منصور- عمر منصور- أبو عدنان علوش - إبراهيم حمدان - سمير علاء الدين- علي علاء الدين (أفريج عنه قبل أسبوع فقط)- عبد الحميد خريطة- محمد خريطة- فداء عبد الحميد خريطة-طارق علي خريطة- محمد علي خريطة-عاطف الخوص-أسامة برهان أبو سمرة- علي برهان أبو سمرة--محمود برهان - احسان الخوص - الحاج محمد الدالاتي عمره سبعين سنة (بتاريخ 1392011)

الحسكة:

· يوسف الماحمد(بتاريخ 1092011)

· المحامي سعد المشرف (بتاريخ 692011) .

حماته:

· بتاريخ 3082011 اعتقل من امام مكتبه الكائن في طلعة الدباغة , المهندس المدني والناشط السياسي محي الدين الحريري البالغ من العمر سبعة وستين عاما ,ومازال مجهول المصير حتى الان, وهو يعاني من عدة امراض من بينها: القلب حيث اجريت له عملية قسطرة قلبية منذ عدة أشهر. وكذلك , الاصابة بمرض السكري حيث يحتاج لجرعتي انسولين يوميا .

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية ,اذ نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا-المقتلى, مع التمنيات الطيبة بالشفاء العاجل للجرحى, فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية, آيا كانت مصادر هذا العنف أو اشكاله او مبرراته الذي يعتبر انتهاكا صارخا للحق بالحياة .

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة استمرار الاعتقال التعسفي بحق المواطنين السوريين . ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم ومنهم من تم ذكر أسمائهم في سياق البيان ، كما نبدي قلقنا البالغ من معلومات تؤكد اعتقال الجرحى من المشافي ومصيرهم مازال مجهولاً، وإغلاق بعض المشافي وتعرض بعض من طواقمها للتهديد .

ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة العديد من المعتقلين ، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 والملتزامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الانسان .وكذلك للقانون الدولي الذي يحمي حرية التعبير. حسب ما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة عام 1948م في الموالد(18-20-21)

وكذلك ما جاء في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وخاصة ما ورد في المادتين (18) و (19) حول حماية حرية الفكر والتعبير

إن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، إن حرية الرأي والتعبير، مصونة بالمقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بأن هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعا على تنفيذها.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، مازلنا نؤكد على استمرارية واحقية المطالب التي توجهنا بها الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقع و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وهودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- كف ايدي الأجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

4- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين

أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

5- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

6- وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

7- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية. ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

8- الكشف الفوري عن مصير المفقودين

9- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

10- الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (الملحان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولإسما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

11- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربيهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

المنظمات الموقعة:

1- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).